تصفيات مونديال 2022..إنكلترا تقترب من النهائيات وإيطاليا تعقّد مهمتها

اقتربت إنكلترا بشكل كبير من بلوغ نهائيات كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر، بعد اكتساحها ضيفتها ألبانيا بخماسية نظيفة ضمن الجولة قبل الاخيرة للتصفيات الأوروبية الجمعة، فيما أهدر جورجينيو ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة ليصعّب تأهل إيطاليا بطلة أوروبا بعد اكتفائها بالتعادل الايجابي 1-1 مع ضيفتها سويسرا.

في المجموعة الثالثة، بقيت إيطاليا في الصدارة برصيد 15 نقطة بفارق هدفين امام سويسرا وبالتالي تأجل حسم بطاقة المجموعة إلى الجولة الأخيرة الإثنين المقبل عندما تحل ايطاليا ضيفة على ايرلندا الشمالية، وتلعب سويسرا مع ضيفتها بلغاريا.

وكانت سويسرا البادئة بالتسجيل عبر مدافع ماينتس الألماني سيلفان ويدمر (11)، وردت إيطاليا عبر مدافع نابولي جوفاني دي لورنتسو (36)، قبل أن يهدر لها الاختصاصي لاعب وسط تشلسي الانكليزي ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

وفرضت سويسرا التعادل على أبطال أوروبا للمرة الثانية بعدما تعادلا سلبًا في بازل في الخامس من أيلول/سبتمبر الماضي في الجولة الخامسة عندما أهدر جورجينيو ركلة جزاء أيضًا.

وباتت إيطاليا مطالبة بالحفاظ على فارق الهدفين أو هدف عن سويسرا في الجولة الاخيرة لان تعادلهما أهدافا يمنح البطاقة الى سويسرا التي هزت الشباك في إيطاليا.

- مانشيني واثق من التأهل -

وبدا شبح الفشل في التأهل إلى النهائيات عام 2018 واضحًا على لاعبي ايطاليا حيث عاب مهاجميها التسرع وغياب الفعالية أمام المرمى السويسري، لكن مدربهم روبرتو مانشيني أعرب عن ثقته في قدرة "فريقه في التأهل من المباراة المقبلة. يجب أن نستعيد طاقتنا ونستعد لمواجهة إيرلندا الشمالية التي ستكون صعبة".

وأضاف "أعتقد أن الهدف الذي أحرزه المنتخب السويسري كان رائعًا لكنهم لم يسيطروا على مجريات المباراة، ما كان ينقصنا هو إحراز الاهداف".

وخاضت إيطاليا المباراة في غياب القائد المدافع جورجو كييليني ولاعب الوسط ماركو فيراتي والمهاجم تشيرو إيموبيلي بسبب الإصابة، فدفع مانشيني بالثلاثي فرانشيسكو أتشيربي ومانويل لوكاتيلي وأندريا بيلوتي.

ونجحت سويسرا التي أخرجت فرنسا من الدور الثاني لكأس أوروبا الاخيرة، في افتتاح التسجيل بتسديدة قوية لويدمر من خارج المنطقة اثر تمريرة من أوكافور (11).

وأدرك دي لورنتسو التعادل بضربة رأسية من مسافة قريبة إثر تمريرة من ركلة حرة جانبية انبرى لها اينسينيي (36).

وحصلت ايطاليا على ركلة جزاء إثر عرقلة البديل دومينيكو بيراردي من قبل المدافع اوليسيس غارسيا تم التأكد منها بعد اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد "في آيه آر" فانبرى لها الاختصاصي

جورجينيو فوق العارضة (90).

وفي المجموعة ذاتها، فازت ايرلندا الشمالية على ضيفتها ليتوانيا بهدف وحيد سجله مدافع نورمبرغ الألماني بيناس ساتكوس (18 خطأ في مرمى منتخب بلاده).

- هاتريك لكاين -

وسجل المهاجم هاري كاين ثلاثية "هاتريك" ليضع إنكلترا على مشارف التأهل عن المجموعة التاسعة، باكتسحها ألبانيا على ملعب ويمبلي بخماسية نظيفة، فيما ضمنت بولندا خوض الملحق أقله بفوزها السهل على مضيفتها أندورا 1-4.

ورفع المنتخب الإنكليزي وصيف بطل أوروبا رصيده الى 23 نقطة في صدارة المجموعة التاسعة متقدمًا بفارق ثلاث نقاط عن بولندا، وسيكفيه التعادل أمام مضيفه سان مارينو المتواضع المتذيل من دون نقاط الاثنين لبلوغ النهائيات فميا تستضيف بولندا المنتخب المجري.

وبات رجال المدرب غاريث ساوثغيت الذي أشارت تقارير الى أنه أصبح قريبًا من تجديد عقده مع إنكلترا، على بعد مباراة من إنهاء التصفيات من دون أي خسارة بعد أن حققوا فوزهم السابع مقابل تعادلين.

وجاءت أهداف أصحاب الارض من هاتريك كاين في الشوط الاول (18 و33 و2+45) وهاري ماغواير (9) وجوردان هنردسون (28).

وقال كاين "كان أداء مذهلا. الضغط كان علينا قليلا لنخرج بنتيجة جيدة اليوم بعد المباراة الاخيرة التي لم نحقق فيها مبتغانا (تعادل مع المجر). إنها طريقة رائعة للاقتراب من التأهل".

أما عن التقارير التي تحدثت عن تجديد عقد ساوثغيت، رد كاين "الكثير من اللاعبين يحبونه ونريده أن يبقى لأطول فترة ممكنة. إنه قراره، سندعمه مهما قرر. سوف يستمتع بفوز اليوم. فلنحقق فوزًا آخر الاثنين ونحتفل بعام رائع".

ورفع كاين رصيده الى 39 هدفًا في المباريات الرسمية والتنافسية لإنكلترا (44 بالمجمل) متجاوزًا الرقم القياسي السابق لواين روني (37).

وشهدت المباراة أولى مشاركات إيميل سميث رو لاعب أرسنال المتألق أخيرًا، على الإطلاق مع المنتخب الاول بعد دخوله بديلا في الشوط الثاني.

ولم تواجه بولندا صعوبة في تخطي مضيفتها أندورا التي لعبت طيلة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ريكار فرناندیس لتحقق الانتصار الثالث تواليًا في التصفيات.

وسجل روبرت ليفاندوفسكي ثنائية (5 و73) فيما أضاف كميل جوزفياك (11) وأرداديوش ميليك (45+2) للضيوف، بينما أحرز جوان سيرفوس الهدف الوحيد لأصحاب الأرض (45).

وطرد فرناندیس في الثواني الاولى للقاء بعد أن ضرب بكوعه المدافع كميل ميليك على وجهه عندما ارتقى فوقه لتشتيت الكرة.

في المباراة الاخرى في المجموعة، تفوقت المجر برباعية نظيفة على سان مارينو.

- اسكتلندا تضمن الملحق -

وضمنت اسكتلندا الملحق الفاصل بفوزها الثمين على مضيفتها مولدافيا 2-صفر في كيشيناو ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وسجل مدافع رينجرز ناثان باترسون (38) ومهاجم ساوثمبتون الإنكليزي تشي آدامس (64) الهدفين.

وضمنت اسكتلندا الوصافة برصيد 20 نقطة بفارق سبع نقاط أمام منافستها الوحيدة عن المركز الثاني إسرائيل التي خسرت أمام النمسا 4-2.

وتابعت الدنمارك صاحبة بطاقة النهائيات عن المجموعة، انتصاراتها المتتالية وعلامتها الكاملة في

التصفيات بفوز تاسع كان على حساب على ضيفتها جزر فارو 1-3.

ويتأهل الى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في كل من المجموعات العشر من التصفيات، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقاً فاصلاً بينها بمشاركة منتخبين الأفضل تصنيفًا في مجموعات المستويات الأربع لمسابقة دوري الأمم الأوروبية موسم 2020-2021 والتي لم تنجح في احتلال أحد المركزين الاول والثاني في التصفيات المونديالية، لتحديد هوية المنتخبات الثلاثة الأخرى المتأهلة عن القارة العجوز.

وخلافاً للنظام القديم، لن يقام الملحق الفاصل بمواجهات مباشرة من مباراتي ذهاب وإياب، بل ستقسم المنتخبات الـ12 على ثلاثة مسارات تحدد بموجب قرعة ويتنافس في كل منها أربعة منتخبات بنظام نصف نهائي (24-25 آذار/مارس المقبل) ومباراة نهائية (28-29 آذار/مارس المقبل) يتأهل الفائز فيها الى المونديال (ثلاثة مسارات = ثلاثة منتخبات متأهلة عن كل مسار).